اسم المصدر : الوطن
التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 2011 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 100 رقم القصاصة: 1

تمريرة

خلف ملفي

دورة الخليج والأولمبياد.. والنقل التلفزيوني

مثلما أبدع في ابتداع فكرة "بطولة الخليج" قبل ٤٤ عاما، أطل علينا المفكر الأمير خالد الفيصل، في يوم تكريمه من أمير منطقة الرياض الأمير تركي بن عبدالله، ضمن فعاليات "خليجي ٢٢"، بفكرة هدفها التطوير لمصلحة شباب الخليج ومستقبل المنطقة.

وأمام قياديي الاتحادات الخليجية لكرة القدم وأمين عام مجلس التعاون الخليجي في قلب الحدث المتلفز، أكد أنه يعارض ما يطرح بين فترة وأخرى بإلغاء دورة الخليج، متبعا رأيه الجميل بتساؤل: هل لديكم البديل؟!

وزاد بتقديم النصيحة النصوح: "فكروا في تطويرها"، ولم يشبع نهم تفكيره إلا بمقترح: "أنتم في منبع فكرة دورة الخليج، فلا تبرحوا الرياض "عاصمة السعودية والخليج" إلا وقد تناقشتم في تطويرها إلى (أولمبياد الخليج)".

من جانبي، قلت مرارا وأعيد اليوم بأن "دورة الخليج" لا مناص منها، ويجب أن نفكر بعمق أكثر في كيفية التشبث بها وتعميق مفهومها وأهدافها في الشباب لمستقبل أفضل، فهي – جزما – لن تلغى، ولذا ليس من المناسب أن "نقرعها" ونسخر منها ونقلل من قيمتها الفنية على حساب أهميتها في لم شمل "المجتمع الخليجي".

والأكيد أن أي فكرة أخرى لن تحقق هذا "الصخب" الذي يجب أن يستثمر بكل إيجابياته لطرد السلبيات، وأن نكون أكثر قدرة على تهيئة الأجواء لإبداع الشباب الخليجي في ملاعب كرة القدم، وأن تصاحبها مهرجانات على نحو ما يحدث في "خليجي ٢٢"، فقد تسنى لنا كسعوديين قبل إخواننا الضيوف "الأهل" معرفة بعض المعالم والاقتراب أكثر إلى مسؤولين لمصلحة المجتمع من خلال الرياضة، أضف إلى ذلك تجمع أكثر من "ألفين" إعلامي في ود وإخاء، ولذا من الأفضل أن يكون الإعداد شاملا لتنظيم مهرجانات في أيام الراحة أو بعض فترات النهار على غرار ما أبدعت فيه إمارة الرياض.

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 2011 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 100 رقم القصاصة: 2

وفي المقام ذاته تستحق اللجنة المنظمة الشكر على تفاعلها في وقت قصير بقيادة الأمير عبدالله بن مساعد، الذي سارع في إصلاح بعض الخلل آخر أسبوعين من انطلاقة الدورة، متطلعين إلى ورش عمل تقوم بها الجهات المختصة لتطوير تنافس المنتخبات سواء فيما يخص التوقيت أو الطريقة أو استضافة منتخب أو منتخبين من خارج المنطقة.

أما مقترح الأمير خالد الفيصل بشأن "الأولمبياد"، فإن التجارب السابقة تعزز هذا المطلب دون أن تكون بديلا لدورة الخليج، فالوطن الخليجي بحاجة ماسة لأولمبياد يطور هذا المفهوم بكل جوانبه في مجتمعنا، كي يكون لنا حضور أقوى في الآسياد والأولمبياد، ولعلنا نستفيد من تجربة الألعاب المصاحبة التي ماتت تحت وهج كرة القدم، ثم بطولة الألعاب الخليجية في البحرين قبل سنة تقريبا بـ١٤ لعبة ولكنها ليست "أولمبية"، ولأن الدمام ستستضيف النسخة الثانية في شهر أكتوبر فمن الأفضل أن تكون "نواة" للأولمبياد بكامل الاشتراطات الأولمبية، وكي يتبلور مقترح الأمير خالد الفيصل، فمن المناسب أن تنطلق الفكرة من هذا التجمع بتوصيات لمجلس التعاون الخليجي، وتستكمل الدراسة من اللجان الأولمبية الخليجية في أسرع وقت.

وأنا أختم مقالي، أشير إلى أهم حدث في الرياض، باجتماع قادتنا الكبار في حضرة وضيافة الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وما واكبه من أخبار تبشر بالخير، ومن بينها عودة السفراء إلى قطر الحبيبة.

وكلنا أمل أن تتوسع رقعة هذه الألفة والمحبة إلى كل المجالات، وأن تتخلص رياضتنا من أي حصرية أو معاداة في النقل التلفزيوني، ويا ليت المبادرة تأتي من الجانب القطري بإتاحة الفرصة لقناتي دبي وأبو ظبي وأي قناة خليجية بنقل ما تبقى من مباريات لـ"خليجي ٢٢"، سائلين الله جل في علاه أن يجمعنا دائما على المحبة والمودة والصفاء والنقاء والإخاء.